[290] 3 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا نوف ! إياك أن تكون عشارا "، أو شاعرا "، أو شرطيا "، أو عريفا "، أو صاحب عرطبة وهي الطنبور أو صاحب كوبة وهو الطبل، فان نبي ا خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعة التي لا يرد فيها دعوة إلا دعوة عريف، أو دعوة شاعر، أو شرطي، أو صاحب عرطبة ن أو صاحب كوبة (1). 4 - ن (2) ل: سأل الشامي أمير المؤمنين عليه السلام عن أول من قال الشعر، فقال: آدم عليه السلام، فقال: وما كان شعره ؟ قال: لما انزل على الأرض من السماء، فرأى تربتها وسعتها وهواها، وقتل قابيل هابيل، فقال آدم عليه السلام: تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الأرض مغبر قبيح تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه المليح فأجابه إبليس: تنح عن البلاد وساكنيها * فبي بالخلد ضاق بك الفسيح (3) وكنت بها وزوجك في قرار * وقلبك من أذى الدنيا مريح فلم تنفك من كيدى ومكري * إلى أن فاتك الثمن الربيح فلولا رحمة الجبار أضحت * بكفك من جنان الخلد ريح 5 - لى: عن الحسن بن عبد ا بن سعيد، عن محمد بن عبد ا بن محمد بن الحجاج، عن أحمد بن محمد النحوي، عن شعيب بن واقد، عن صالح بن الصلت عن عبد ا بن زهير، قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: إن من الشعر لحكما، وإن من البيان

_____ (1) الخصال ج 1 ص 164. (2) عيون الاخبار ج 2 ص 242 - 243. (3) في العلل: ففى الفردوس ضاق بك الفسيح. (4) علل الشرايع ج 2 ص 281.

_____